السينوغرافيا الرقمية من الفضاء الواقعي الى الفضاء الافتراضي في المسرح الجزائري

Digital Scenography from Real Space to Virtual Space in Algerian Theater

بهيليل فيصل ✱[1] ، بن تومي علي[2]

[1]جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر faysal.behilil@gmail.com

مخبر الفنون والدراسات الثقافية

[2]جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر Alioncg@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/03/07 تاريخ القبول: 2026/04/27 تاريخ النشر: 2026/06/06

ملخص: يهدف هذا المقال إلى دراسة أثر المسرح الرقمي على جماليات السينوغرافيا في العروض المسرحية الجزائرية، من خلال تحليل التحولات الجمالية والرمزية التي أحدثتها الوسائط الرقمية في الفضاء المسرحي .أظهرت النتائج أن السينوغرافيا الرقمية لم تعد مجرد خلفية للعرض، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في بناء المعنى وإيصال الرسالة الفنية، حيث أعادت صياغة العلاقة بين الممثل والجمهور، ووسّعت إمكانات التعبير الفني عبر الفضاءات الافتراضية والمؤثرات التفاعلية. كما أبرز المقال التحديات التقنية والمالية والتكوينية التي تواجه المسرح الجزائري، مع استشراف آفاق مستقبلية واعدة إذا ما تم الاستثمار في البنية التحتية وتطوير برامج تكوين أكاديمية متخصصة ،ان المسرح الجزائري، عبر الرقمنة ، يسير نحو إعادة صياغة هويته الفنية، بما يجعله قادرًا على المنافسة عالميًا مع الحفاظ على خصوصيته الثقافية والرمزية

كلمات مفتاحية: التحولات الرمزية – الفضاء المسرحي – الجماليات المسرحية – السينوغرافيا– المسرح الرقمي الوسائط التفاعلية

Abstract: This article aims to study the impact of digital theater on the aesthetics of scenography in Algerian theater performances, by analyzing the aesthetic and symbolic transformations that digital media have brought about in the theatrical space. The results showed that digital scenography is no longer just a backdrop for a show, but has become an active element in building meaning and communicating the artistic message, as it has reformulated the relationship between the actor and the audience, and expanded the potential of artistic expression through virtual spaces and interactive effects. The article also highlighted the technical, financial and training challenges facing the Algerian theater, with promising future prospects if investment in infrastructure and the development of specialized academic training programs are made Algerian theatre, through digitization, is moving towards reformulating its artistic identity, in a way that makes it globally competitive while maintaining its cultural and symbolic specificity.

Keywords: - Digital Theatre - Scenography - Theatrical Aesthetics - Stage Space -Interactive Media

✱ **المؤلف المرسل**

1. 1. المقدمة

شهد المسرح الجزائري في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل إدماج التكنولوجيا الرقمية في العملية المسرحية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على جماليات السينوغرافيا. هذه الدراسة تسعى إلى تحليل أثر المسرح الرقمي على تطور السينوغرافيا في العروض الجزائرية، من خلال رصد التحولات الجمالية والرمزية التي أحدثتها الوسائط الرقمية في الفضاء المسرحي .

جماليات المسرح الرقمي في السياق الجزائري ترتبط أساسًا بكيفية إدماج التكنولوجيا الحديثة في العرض المسرحي، مما أحدث تحولات عميقة في فن السينوغرافيا (تصميم الفضاء المسرحي، الإضاءة، المؤثرات البصرية والسمعية). هذه الجماليات لا تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تعكس أيضًا رؤية جديدة للعلاقة بين الممثل، الفضاء، والجمهور

إن إشكالية هذا موضوع تتمثل في: كيف أثرت جماليات المسرح الرقمي على تطور السينوغرافيا في العروض المسرحية الجزائرية؟

مشكلة البحث :

- كيفية تطوير تصميم السينوغرافي الجزائري عن طريق الفنون الوسائط الحديثة.
- التداخل بين الوسائط والعرض المسرحي ورؤية الفنان والمخرج والعرض

أهمية البحث :

تكمن في كونه يواكب التحولات العالمية في الفنون الدرامية، ويبرز قدرة المسرح الجزائري على التكيف مع الثورة الرقمية، مع الحفاظ على خصوصيته الثقافية

أهداف البحث :

-تحليل أثر المسرح الرقمي على جماليات السينوغرافيا الجزائرية .

-إبراز التحولات الجمالية والرمزية التي أحدثتها الوسائط الرقمية .

-استشراف التحديات والآفاق المستقبلية للمسرح الجزائري .

منهج البحث :

المنهج التحليلي – المنهج الوصفي

فروض البحث :

- ان فنون الوسائط الحديثة لها اثر كبير على تطور السينوغرافيا العروض المسرحية المعاصرة
- ارتباط وثيق بين التصميم السينوغرافي التقليدي والحديث
- تطوير مفهوم السينوغرافيا المعاصرة في العرض المسرحي الجزائري

2. مفهوم المسرح الرقمي:

المسرح الرقمي هو شكل من أشكال المسرح المعاصر الذي يوظف الوسائط التكنولوجية الحديثة (الإسقاطات الضوئية، الشاشات التفاعلية، الواقع الافتراضي، المؤثرات الصوتية الرقمية) في بناء العرض المسرحي. هذا التوظيف لا يقتصر على الجانب التقني، بل يعكس رؤية جديدة للعلاقة بين النص، الممثل، والجمهور"هو مسرح ملتزم داخل المجتمع ظهرت هذه الصيغة وتطورت نتيجة عوامل عدة "[1].

يرى الدكتور جميل حمداوي أن الثورة الرقمية منذ تسعينيات القرن العشرين لم تكن مجرد طفرة تقنية، بل أحدثت تحولاً جوهرياً في 'أنطولوجيا' الإبداع البشري، حيث انتقل الأدب من وعاء الورق إلى فضاء 'الديجيتال'. وقد تجلى هذا التحول بوضوح في المسرح الرقمي الذي أفرز تلاقحاً فريداً بين الفن والتكنولوجيا[2]، مما أدى إلى ظهور عروض ومفاهيم مستحدثة تكسر الحدود التقليدية بين المبدع والمتلقي، مثل: الدراما الرقمية، والعرض التفاعلي، والسينوغرافيا التكنولوجية، مشكّلةً بذلك فضاءً إبداعياً جديداً يتجاوز الخشبة الكلاسيكية نحو آفاق افتراضية لا نهائية.

ويعرفه محمد حسين حبيب على انه نمط جديد للكتابة المسرحية والأدبية الذي يتمحور حول المبدع الواحد [3]

3. مفهوم الجماليات المسرحية

الجماليات المسرحية هي القيم الفنية والرمزية التي يحققها العرض المسرحي عبر عناصره المختلفة (النص، الأداء، السينوغرافيا، الموسيقى، الإضاءة). في المسرح الرقمي، تتوسع هذه الجماليات لتشمل البعد التفاعلي والافتراضي، مما يخلق تجربة بصرية وسمعية أكثر ثراءً.

إن الجمالية المسرحية لا تقف عند حدود المحاكاة البصرية للنص، بل هي عملية تحول الكلمة المكتوبة إلى منظومة حية متدفقة من العلامات المرئية والسمعية[4] هذه المنظومة ليست عناصر تقنية فقط (إخراج، تمثيل، سينوغرافيا، موسيقى)، بل هي شبكة تتفاعل فيها هذه الأدوات تفاعلاً عضوياً لإنتاج الحدث المسرحي.

4. السينوغرافيا: من الديكور التقليدي إلى الفضاء الرقمي

السينوغرافيا في المسرح التقليدي كانت تُختزل غالبًا في الديكور والإضاءة، أما في المسرح الرقمي فقد أصبحت منظومة متكاملة تتفاعل مع الممثل والجمهور. فهي لم تعد مجرد خلفية، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في بناء المعنى وإيصال الرسالة الفنية .

تهيمن على المشهد المسرحي التقليدي قوالب عرضٍ جامدة، تحصر المتفرج في حيزٍ ضيقٍ من السكون المادي والذهني حيث يظل قابعاً في مقعده، مستسلماً لما يدور على الخشبة دون أدنى محاولة لتفكيك الآليات التي تصنع العرض، بل إنه يتهيب الحراك التزاماً بوقارٍ فنيٍّ شكليّ.

يتدفق الخطاب في اتجاه واحد من الممثل (الملقي) إلى الجمهور (المتلقي)، مما حول الأخير إلى وعاءٍ للاستقبال السلبي، فاقداً للقدرة على التفاعل المادي أو التأمل النقدي أثناء تصاعد الحدث. هذا الرضوخ للفعل المسرحي يجب التفكير في بدائل جمالية أو فكرية[5]، وألغى رغبتهم في التغيير والبحث عن صيغٍ أكثر ملاءمة للوقت الراهن.

ومن رحم هذا الركود، انبثقت تحولات مسرحية جذرية، سعت جاهدة لكسر الجمود والبحث عن أطرٍ جديدة للاتصال الفعال بين طرفي العملية الإبداعية. وقد اجتهد المنظرون في ابتكار أساليب تجريبية تتناغم مع المتغيرات (السياسية، والثقافية، والاجتماعية)، محولين المسرح من منصة للإلقاء إلى فضاءٍ تفاعليٍّ حيّ، يستجيب لضرورات الزمان وتطلعات العقل البشري نحو الحرية والمشاركة.

5. تأثير المسرح الرقمي على السينوغرافيا الجزائرية

لقد ظل المسرح التقليدي لفترة طويلة محصوراً في علاقة اتجاه واحد؛ ممثل يلقي وجمهور ساكن لا يجرؤ على الحركة أو التفكير في التغيير. هذا النوع من العروض خلق حالة من "الرضوخ" لدى المتلقي، مما جعل البحث عن أساليب تواصل جديدة ضرورة فكرية وسياسية وثقافية.

في السنوات العشر الأخيرة، أحدثت الثورة الرقمية طفرة في "اللغة المسرحية"، فحولتها من مجرد نصوص وإلقاء إلى تجربة بصرية مذهلة. نرى اليوم في المسارح العالمية تفعيلاً مدهشاً لعناصر الطبيعة كالمياه، والمؤثرات الضوئية، وعروض الفيديو، وكل ذلك يتم التحكم فيه بدقة عبر مراكز رقمية بسيطة[6].

–توسيع الفضاء المسرحي: استخدام الإسقاطات الرقمية والشاشات التفاعلية سمح بخلق فضاءات افتراضية تتجاوز حدود الخشبة التقليدية، مما يفتح المجال أم تجارب بصرية أكثر ثراء .

–دمج العناصر المرئية والسمعية: السينوغرافيا لم تعد مجرد ديكور ثابت، بل أصبحت منظومة ديناميكية تتفاعل مع الممثل والجمهور عبر المؤثرات الرقمية .

–إعادة تشكيل العلاقة مع الجمهور: المسرح الرقمي عزز البعد التفاعلي، حيث أصبح المتلقي جزءًا من التجربة عبر تقنيات الواقع الافتراضي أو التفاعلات البصرية المباشرة .

–إثراء الجماليات المسرح الرقمي في السياق الجزائري ترتبط أساسًا بكيفية إدماج التكنولوجيا الحديثة في العرض المسرحي، مما أحدث تحولات عميقة في فن السينوغرافيا (تصميم الفضاء المسرحي، الإضاءة، المؤثرات البصرية والسمعية). هذه الجماليات لا تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تعكس أيضًا رؤية جديدة للعلاقة بين الممثل، الفضاء، والجمهور .

6. التحولات الجمالية في المسرح الجزائري

تطور المسرح من "العرض التقليدي" الذي يحصر المتفرج في دور المستمع الساكن، إلى فضاء تفاعلي أعاد تشكيل اللغة المسرحية بفضل السينوغرافيا والتكنولوجيا الرقمية. فبعد أن كانت السينوغرافيا في بداياتها (لاسيما في الجزائر ما قبل الاستقلال) تقتصر على أدوار تزيينيه بسيطة وتركيز كلي على الحوار والأداء، تحولت بفضل رواد مثل بشطارزي ومصطفى كاتب إلى عنصر إخراجي مخطط؛ وصولاً إلى العصر الحالي الذي أصبحت فيه الرقميات تدير "الصورة المشهدية" عبر المؤثرات البصرية والبرمجيات الحديثة. ورغم الفجوة التقنية القائمة بين التطبيق المحلي والعالمي، يظل التوجه نحو رقمنة السينوغرافيا ضرورة ملحة لكسر جمود التلقي القديم وصناعة تجربة مسرحية مبدعة تواكب الوعي المعاصر[7].

-توسيع الفضاء المسرحي: العروض الجزائرية الحديثة وظفت الإسقاطات الرقمية لتجاوز حدود الخشبة التقليدية، مما أتاح فضاءات متعددة الطبقات .

-ديناميكية السينوغرافيا: أصبحت السينوغرافيا عنصرًا فاعلًا في بناء المعنى، وليست مجرد إطار خارجي .

-إعادة تشكيل العلاقة مع الجمهور: عبر المسرح الرقمي، أصبح المتلقي جزءًا من التجربة المسرحية، خصوصًا خلال جائحة كورونا حيث ظهر مفهوم "الجمهور الافتراضي ."

-تعزيز البعد الرمزي: دراسات حديثة أبرزت الأبعاد الرمزية في أعمال مخرجين جزائريين ، حيث وظفت السينوغرافيا الرقمية لإبراز الدلالات السيميولوجية

7. توسع الفضاء المسرحي عبر الوسائط الرقمية

تجسّد التحولات الرقمية المعاصرة منعطفاً حاسماً في مسار المسرح الجزائري، الذي يسعى اليوم لتجاوز إرثه التقليدي القائم على "هينة النص" و"عفوية الأداء" نحو أفق "المسرح الرقمي"؛ هذا النمط الحديث الذي يوصف على انه توظيف تفاعلي للوسائط الرقمية في صياغة الخطاب المسرحي. فبعد عقود من تطور السينوغرافيا كبناء بصري مادي بجهود جيل الاستقلال، تبرز الحاجة الآن لتقليص الفجوة التقنية بين الممارسات المحلية والعالمية عبر تبني التكنولوجيا كأداة إبداعية (مثل الإضاءة البرمجية وعروض الفيديو)، لكسر رتابة التلقي القديم وتحويل خشبة المسرح الجزائري إلى فضاء تفاعلي حيّ يواكب لغة العصر ويخاطب الوعي الجمعي الجديد[8].

لقد أحدث إدماج الوسائط الرقمية في المسرح الجزائري تحولاً عميقًا في طبيعة الفضاء المسرحي. لم يعد الفضاء مقتصرًا على خشبة محدودة الأبعاد، بل أصبح فضاءً متعدد الطبقات، حيث تتداخل الصورة الرقمية مع الحركة الجسدية للممثل .

–الإسقاطات الضوئية: استُخدمت لإعادة تشكيل الخلفيات المسرحية، مما أتاح الانتقال السلس بين فضاءات مختلفة دون الحاجة إلى تغيير الديكور التقليدي .

–الشاشات التفاعلية: سمحت بخلق فضاءات افتراضية تتجاوب مع حركة الممثل، مما أضفى ديناميكية جديدة على العرض .

السينوغرافيا في المسرح الجزائري المعاصر لم تعد مجرد خلفية ثابتة، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في بناء المعنى .

–التحول من السكون إلى الحركة: السينوغرافيا الرقمية تتغير باستمرار وفق تطور الأحداث الدرامية .

–التكامل مع الأداء التمثيلي: المؤثرات البصرية والسمعية تتفاعل مع الممثل، مما يخلق انسجامًا بين الجسد والصورة .

–البعد الرمزي: السينوغرافيا الرقمية تُستخدم لإبراز الرموز والدلالات، مثل توظيف الألوان والإضاءة للتعبير عن الحالات النفسية أو الاجتماعية .

يعتبر كتاب "الأداء الرقمي "المرجع الأهم الذي يوثق كيف اندمجت التكنولوجيا مع فنون المسرح والرقص. يوضح المؤلف ستيف ديكسون أن استخدام الشاشات، والإنترنت، والتفاعل الرقمي في العروض الحديثة ليس مجرد طفرة مفاجئة، بل هو امتداد لتاريخ طويل بدأ من خدع المسرح اليوناني القديم وصولاً إلى حركات الفن التجريدي والسريالي. يستعرض الكتاب أهم الفنانين الذين دمجوا "الجسد" مع "الآلة"[9]، ويحلل كيف غيرت الوسائط الجديدة طريقتنا في مشاهدة الفن وتجربته.

8. إعادة تشكيل العلاقة بين الممثل والجمهور

أحد أبرز التحولات التي أحدثها المسرح الرقمي في الجزائر هو إعادة صياغة العلاقة بين الممثل والجمهور .

–الجمهور التفاعلي: عبر الوسائط الرقمية، أصبح الجمهور جزءًا من التجربة المسرحية، سواء من خلال التفاعل المباشر أو عبر المنصات الافتراضية .

–الجمهور الافتراضي: خلال جائحة كورونا، ظهرت عروض مسرحية جزائرية عبر الإنترنت، مما خلق مفهومًا جديدًا للجمهور الذي يتابع العرض من خارج قاعة المسرح .

–التجربة الغامرة: تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز بدأت تُوظف في بعض التجارب المسرحية الجامعية، مما جعل الجمهور يعيش التجربة بشكل أكثر عمقًا .

شهدت العلاقة التقليدية بين الممثل والجمهور تحولاً جذرياً؛ فبعد أن كان "الجدار الرابع" يفرض عزلة مادية ومعنوية تجعل المتفرج مجرد مستهلك صامت للخطاب المسرحي في اتجاه واحد، سعى المسرح المعاصر إلى تحطيم هذه الحواجز[10].

ويمكن رصد هذا التحول في النقاط التالية:

- **كسر الجمود المكاني** :لم يعد الجمهور قابعاً في مقعده بانتظار "الإلقاء"، بل أصبح شريكاً في الفضاء المسرحي، حيث تداخلت حدود الخشبة مع صالة العرض، مما حول المشاهد من "مراقب" إلى "عنصر فاعل" يساهم في نمو الحدث الدرامي.

- **التفاعلية الرقمية** :بفضل التكنولوجيا، لم تعد العلاقة تقتصر على الحضور الجسدي فقط، بل امتدت لتشمل وسائط رقمية تفاعلية تسمح للجمهور بالتأثير في مسار العرض أو السينوغرافيا.

- **تحفيز الوعي الناقد** : تهدف العلاقة الجديدة إلى استثارة عقل المتفرج ودفعه للبحث عن بدائل وحلول، بدلاً من الرضوخ لما يُقدم له بصفة جاهزة.

- **ديناميكية الاتصال** :تحول التواصل من "إرسال عمودي" (ممثل يقود وجمهور يتبع) إلى "تواصل أفقي" يقوم على الجدل وتبادل الطاقة والمشاعر لحظة بلحظة، مما يعيد للمسرح وظيفته الاجتماعية والسياسية كفضاء للحوار الجمعي.

ويعتبر كتاب المسرح والأداء في الثقافة الرقمية مرجعاً أساسياً يستكشف التحول العميق في فنون العرض ضمن "الثقافة الرقمية"؛ حيث يرصد كيف انتقل المسرح من مرحلة "المحاكاة "والتمثيل التقليدي إلى مرحلة "التضمين "والاندماج الكامل مع التكنولوجيا. يبحث الكتاب في كيفية تداخل الجسد البشري مع الوسائط الجديدة، والإنترنت، والواقع الافتراضي، محولاً العرض المسرحي من مجرد "فرجة" على خشبة المسرح إلى تجربة حية وتفاعلية تُلغي الحواجز بين الحقيقي والافتراضي[11].

9. التحديات والآفاق المستقبلية للمسرح الجزائري الرقمي

1. التحديات التقنية

رغم أن المسرح الجزائري بدأ يوظف الوسائط الرقمية في عروضه، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التقنية التي تعيق تطور هذا المجال :

–ضعف البنية التحتية: كثير من المسارح الجزائرية لا تتوفر على تجهيزات رقمية متطورة مثل الشاشات التفاعلية أو أنظمة الواقع الافتراضي .

–تكلفة المعدات: الأجهزة الرقمية الحديثة (الإسقاطات، أنظمة الصوت المتقدمة، الواقع الافتراضي) تتطلب ميزانيات كبيرة، وهو ما يشكل عائقًا أمام الفرق المسرحية المستقلة .

–الصيانة والتحديث: غياب فرق تقنية متخصصة في تشغيل وصيانة الوسائط الرقمية يؤدي إلى ضعف استمرارية التجارب الرقمية [12] .

2. التحديات المالية

-ضعف التمويل الحكومي: رغم وجود دعم من وزارة الثقافة، إلا أن الميزانيات المخصصة للمسرح غالبًا ما تُوجه إلى البنية التقليدية أكثر من التجارب الرقمية .

-غياب الرعاية الخاصة: المؤسسات الاقتصادية لا تستثمر بشكل كافٍ في دعم المسرح الرقمي، مما يحد من إمكانات تطويره .

-تكلفة الإنتاج: العروض الرقمية تتطلب ميزانيات مضاعفة مقارنة بالعروض التقليدية، وهو ما يجعلها أقل انتشارًا .

3. التحديات التكوينية والبشرية

-غياب التكوين الأكاديمي: معظم المعاهد المسرحية الجزائرية لا تقدم برامج متخصصة في المسرح الرقمي أو السينوغرافيا الرقمية .

-نقص الكفاءات التقنية: هناك قلة في عدد المسرحيين المتمكنين من الوسائط الرقمية، مما يجعل التجارب محدودة .

-الحاجة إلى تكوين متعدد التخصصات: المسرح الرقمي يتطلب معرفة في الفنون الدرامية، التصميم الرقمي، البرمجة، والإخراج، وهو ما يستدعي تكوينًا شاملاً [13].

4. الآفاق المستقبلية

رغم التحديات، فإن المسرح الجزائري يمتلك إمكانات كبيرة لتطوير السينوغرافيا الرقمية :

-إدماج التكنولوجيا في التعليم المسرحي: إدخال وحدات دراسية حول المسرح الرقمي في المعاهد والجامعات .

-التعاون الدولي: الاستفادة من خبرات مسارح عالمية عبر شراكات وتبادل فني .

-الاستثمار في البنية التحتية: تحديث المسارح الجزائرية لتواكب التطورات الرقمية .

-تشجيع التجارب الشبابية: دعم المسرح الجامعي والشبابي الذي يُعد مختبرًا للتجريب الرقمي .

–الانفتاح على الجمهور الافتراضي: تطوير منصات رقمية لبث العروض المسرحية عبر الإنترنت، مما يوسع قاعدة الجمهور .

5. رؤية مستقبلية

يمكن القول إن المسرح الجزائري أمام فرصة تاريخية لإعادة صياغة هويته الفنية عبر الرقمنة. إذا تم تجاوز التحديات التقنية والمالية والتكوينية، فإن السينوغرافيا الرقمية ستصبح عنصرًا أساسيًا في بناء العرض المسرحي، مما يجعل المسرح الجزائري قادرًا على المنافسة عالميًا .

10.الخاتمة

من خلال هذا البحث، تبيّن أن المسرح الرقمي أحدث نقلة نوعية في جماليات السينوغرافيا الجزائرية. فقد تحوّل الفضاء المسرحي من مجرد إطار مادي تقليدي إلى فضاء رمزي متعدد الأبعاد، حيث تتداخل الصورة الرقمية مع الحركة الجسدية للممثل، مما يخلق تجربة بصرية وسمعية غامرة .

لقد أبرزت الدراسة أن السينوغرافيا الرقمية لم تعد مجرد خلفية للعرض، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في بناء المعنى وإيصال الرسالة الفنية. كما أن إدماج الوسائط الرقمية أعاد صياغة العلاقة بين الممثل والجمهور، حيث أصبح المتلقي جزءًا من التجربة المسرحية، سواء عبر التفاعل المباشر أو من خلال المنصات الافتراضية .

رغم التحديات التقنية والمالية والتكوينية التي تواجه المسرح الجزائري، إلا أن الآفاق المستقبلية واعدة إذا ما تم الاستثمار في البنية التحتية، وتطوير برامج تكوين أكاديمية متخصصة في المسرح الرقمي، وتشجيع التجارب الشبابية والجامعية .

يمكن القول إن المسرح الجزائري، عبر الرقمنة ، يسير نحو إعادة صياغة هويته الفنية، بما يجعله قادرًا على المنافسة عالميًا، مع الحفاظ على خصوصيته الثقافية والرمزية .

11. هوامش :

[1]شيماء إبراهيم عبد الوهاب ،نظرية المسرح الرقمي وثقافة ما بعد الحداثة ،مصر القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2022 ،ص26

[2]جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد كتاب الإنترنت المغاربة، ط1، 2016 ص 16

[3]شيماء إبراهيم عبد الوهاب ،نظرية المسرح الرقمي وثقافة ما بعد الحداثة،مصر القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2022 ،ص31

[4]نبيل راغب، النقد الفني، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر،ط1. ،1996ص89

[5]نظر: وسام عبد العظيم عباس جدلية العالقة بين المسرح التفاعلي والقضايا المعاصرة الحوار المتمدن- العدد: 0622 10تاريخ النشر2018/10/13، تاريخ الاطلاع 2026/02/02 الساعة 19:29 https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=614648

[6]ينظر اسراء احمد مديوني ،مجلة العمارة والفنون والعلوم الإسلامية ،المجلد 5 العدد20 ، مارس 2020، ص 290-302تاريخ الاطلاع 2026/02/02الساعة19:52 https://mjaf.journals.ekb.eg/article_63444.html

[7]ينظرنجود خميسي ، ثنائية الإخراج في المسرح الجزائري الحديث، رسالة ماجستير في الأدب العربي تخصص: الأدب العربي الحديث، جامعة باتنة، ،2010 ص.40

[8]ينظر فاطمة البريكي، مدخل الى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط 1، لبنان، 2006 ، ص98

[9]Steve Dixon, Digital Performance: A History of New Media in Theater, Dance, Performance Art, and Installation, MIT Press, 2007.

[10] ينظر شيماء إبراهيم عبد الوهاب ،نظرية المسرح الرقمي وثقافة ما بعد الحداثة،مصر القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2022 ،ص61

[11] Matthew Causey, Theatre and Performance in Digital Culture: From Simulation to Embeddedness, Routledge, 2009.

[12]ينظر، من الخشبة إلى الحوسبة السحابية.. تحديات العصر الرقمي للمسرح، موقع تدامسا نيوز2025/06/28 ،تاريخ اطلاع 2026/02/15 على الساعة 10:00 https://tadamsanews.dz

[13]ينظر، من الخشبة إلى الحوسبة السحابية.. تحديات العصر الرقمي للمسرح، موقع تدامسا نيوز

12. قائمة المصادر والمراجع :

1. الكتب :

- شيماء إبراهيم عبد الوهاب ،نظرية المسرح الرقمي وثقافة ما بعد الحداثة،مصر القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2022

- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد كتاب الإنترنت المغاربة، ط1، 2016
- نبيل راغب، النقد الفني، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر،ط1. ،1996
- فاطمة البريكي، مدخل الى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط 1، لبنان، 2006

2. الرسائل الجامعية :

- نجود خميسي ، ثنائية الإخراج في المسرح الجزائري الحديث، رسالة ماجستير في الأدب العربي تخصص: الأدب العربي الحديث، جامعة باتنة، ،2010

3. النصوص الالكترونية:

- وسام عبد العظيم عباس جدلية العالقة بين المسرح التفاعلي والقضايا المعاصرة الحوار المتمدن–العدد: 0622 10تاريخ النشر2018/10/13، تاريخ الاطلاع 2026/02/02 الساعة 19:29 https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=614648
- اسراء احمد مديوني ،مجلة العمارة والفنون والعلوم الإسلامية ،المجلد 5 العدد20 ، مارس 2020، تاريخالاطلاع2026/02/02الساعة19:52 https://mjaf.journals.ekb.eg/article_63444.html
- Steve Dixon, Digital Performance: A History of New Media in Theater, Dance, Performance Art, and Installation, MIT Press, 2007.
- Performance in Digital Culture: From Simulation to Embeddedness, Routledge, 2009.
- من الخشبة إلى الحوسبة السحابية.. تحديات العصر الرقمي للمسرح، موقع تدامسا نيوز 2025/06/28 ،تاريخ اطلاع 2026/02/15 على الساعة10:00 https://tadamsanews.dz